

تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية

مرشد قياض الكويكي*

الملخص - هدفت الدراسة إلى تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة القريات، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها. تكونت العينة جميع معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية وعددهم (100). وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية قد جاءت عالية في جميع مجالات الدراسة. وأظهرت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والجنس في تقديرات معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بضرورة الاستفادة من يقوم بتأليف الكتب المدرسية من قوائم معايير ومواصفات الكتاب المدرسي الجيد، مع ضرورة تحديث هذه القائمة استناداً إلى الدراسات والخبرات التربوية في مجال الدراسات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: كتاب التربية الاجتماعية الوطنية، الصف الرابع الابتدائي، محافظة القريات

تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي من

وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية

1. المقدمة

وقد تناولت الدراسات المتعلقة بتقييم الكتاب المدرسي جوانب عدة منه الشكل والإخراج، والخصائص العامة، والأهداف، والمحتوى، وأسلوب العرض، والوسائل التعليمية والأنشطة، إن تطوير الكتب الدراسية أمر بالغ الأهمية يتطلب عملية التقييم قبل وإثناء وبعد تنفيذ المنهاج.

ويرى الباحث أن للمعلمين والمعلمات دوراً مهماً في تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية، وهنا لابد التعرف على آرائهم ومقترحاتهم من أجل تقديمها وإيصالها إلى أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، والاستفادة من الدراسات التي أجريت على الكتب الدراسية الجديدة من أجل معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة فيها.

2. مشكلة الدراسة

أشارت اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى أن المناهج الدراسية قد مرت بحركة تجديده نشطة في الفترة ما بين 1998-2008 وقد استهدفت هذه الحركة إعادة بناء المناهج وتطويرها استجابة لمقتضيات التطور الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية ونتيجة للطلب المتزايد على التعليم، وأخذاً بالمستجدات في ميدان التربية مع الحفاظ على قيمة الأصالة التي يتمسك بها المجتمع السعودي، وقد شهدت تلك الفترة اهتماماً وعملاً مستقراً لسائر وحدات الإدارة العامة للمناهج بجهاز التطوير التربوي لمراجعة أهداف المناهج الدراسية ومحتواها.

وبالرغم من تلك الجهود التي بذلت في هذا الاتجاه، إلا أن الغامدي، وعبدالجواد، [6] يؤكدان أن مناهج التعليم التي يجري تنفيذها حالياً لا يزال ينقصها الكثير وهي بحاجة إلى مزيد من التركيز والتطوير، وفي هذا الصدد يشير العتيبي، والسويلم [7] إلى ضرورة إجراء مراجعة علمية للكتب المدرسية والأهداف التربوية والتعرف على مدى تحققها والصعوبات التي تحول دون تحققها.

من هنا فقد أعدت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي وجعلته موضع التنفيذ لعام (2010-2011). ولم تعد أي دراسة تقييمية لهذا الكتاب، وجاءت هذه الدراسة الحالية لتقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع من وجهة نظر معلمي المبحث في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، وحاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ. أسئلة الدراسة

1. ما تقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في محافظة القريات التقييمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي؟

2. هل تختلف تقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في محافظة القريات التقييمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي باختلاف متغيرات الخبرة والجنس؟

على الرغم من الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم والتطور التقني وتنوع مصادر التعلم وظهور تقنيات تعليمة جديدة يبقى الكتاب المدرسي أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، إذ يساهم الكتاب الجيد في تحقيق الأهداف التربوية، ويراعي الميول، ويلبي الحاجات، ويغرس القيم، ويجدد الاتجاهات، وينمي المهارات والقدرات العقلية، ويشجع على الحوار الهادف، ويتيح فرصة التعبير.

وقد احتل الكتاب المدرسي مكانة أساسية في العملية التعليمية منذ وقت طويل وذلك عندما كان المعلمون غير مؤهلين تربوياً، عندها كان الكتاب ملاذهم الوحيد للتخلص من العقبات التي تواجههم أثناء عملية التدريس، حيث يعد الكتاب حلقة وصل بين من يقوم بإعداده والتلميذ في الغرفة الدراسية [1].

ويذكر الجيلاني [2] أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأول الذي يجده المتعلم بين يديه في معظم الأوقات، وعليه فالعلاقة المستقبلية بين المتعلم والكتاب المدرسي سواء بالشكل أو المضمون، وحتى يبقى النظام التربوي قادراً على تلبية الحاجات الثقافية والاجتماعية للأفراد والمجتمع، ينبغي أن يتسم بالتطوير والتغيير والتحسين بشكل دوري ومنظم، ونظراً لأن المناهج والكتب المدرسية أهم العناصر التي تشكل النظام التربوي، فإنها تستدعي التقييم والتطوير من فترة إلى أخرى لتشكّل النموذج التربوي الذي يحقق الأهداف التربوية والوطنية للمجتمع.

ويحتل الكتاب المدرسي مكانة مرموقة وأساسية في التعليم على جميع المستويات، باعتباره الرابط الأساسي بين واضعي المناهج والتلميذ في غرفة الصف، وهو مصدر رئيسي للمعلومات له أثر كبير في عملية، لذلك ينبغي تأليفه في إطار رؤية واضحة لتنمية التفكير وصله وتقديم مادته بأكثر من أسلوب بحيث يبعث في نفوس التلاميذ حب الاستطلاع ويضع بين أيديهم خبرات متميزة ومنتقاة [3].

وتساهم كتب الدراسات الاجتماعية في إعداد جيل من الناشئة ليكونوا أفراداً نابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه، ومليان الدراسات الاجتماعية أهداف كثيرة تبدو أهميتها من خلال: علاقة الإنسان بنفسه، وعلاقته بأخيه الإنسان، وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقته ببيئته الطبيعية، والمشكلات التي تنشأ عن هذه العلاقات [4].

ونظراً لأهمية كتب الدراسات الاجتماعية، واعتباراً لتغير الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية تأتي أهمية القيام بتقييم تلك الكتب باستمرار كي تواكب تطورات العصر، كما وتعد عملية التقييم أمراً بالغ الأهمية، وخطوة ضرورية يمكن إجراؤها قبل أو أثناء أو بعد العملية التعليمية، أو في هذه المراحل جميعها، فهي عملية مستمرة ووسيلة يحكم بواسطتها على حدوث التعلم، والتقييم عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة والبحث والنظر والتمحيص للموضوع المراد تقييمه [5].

تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي ومعلمات مرشد الكويكبي

قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصوراتهم مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم [8].

والمناهج هي المحتوى والطريقة والممارسة والمواقف والأنشطة التي تقدم للطلاب لتحقيق أهداف معينة في ضوء الفلسفة التربوية المستقاة من المجتمع. والمناهج جزء من النظام التربوي وهو بني من أجل غاية أو مهمة محددة ويشتمل على عدة عمليات وعلاقات، كما أنه يحتوي على مكونات جزئية منظمة مع بعضها البعض لتحقيق أهداف وضع لأجلها [9].

ويرى تايلر المشار إليه في عاشور، وأبو الهيجاء [10] أن المناهج هي مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للطلاب داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل من جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية.

الكتاب المدرسي:

تعد الكتب المدرسية واحد من أهم مصادر التعلم والتعليم في المدرسة، حيث أن إعداد وتطوير الكتب المدرسية يعتبر عملية مستمرة، ويحتاج إلى الدعم والاهتمام المستمرين من الباحثين باعتبارها دعامة أساسية للتعليم يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في داخل الصف. ويظل الكتاب المدرسي متمتعاً بمكانة مرموقة فهو أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب وتقويمه ومراجعته والاستزادة من التحصيل [8].

ويذكر سعادة، وإبراهيم [11] أن الكتاب المدرسي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية، التي تعمل على تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين، وبمدة زمنية محددة. أهمية الكتاب المدرسي:

تنبع أهمية الكتاب المدرسي من مجموعة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وتنميتها لدى الطلبة ومنها: تنمية أسلوب التفكير العلمي وبالتالي تنمية مهارة حل المشكلة، وتنمية القدرة على النقد والتحليل والابتكار ومراعاة الفروق الفردية، وتنمية الميول والاتجاهات نحو العمل عبر تزويد الطالب بالمعلومات المناسبة التي تسهم في بناء القيم والاتجاهات والإسهام في تعديل الاتجاهات [12].

وتعد كتب التربية الاجتماعية والوطنية الإطار المرجعي والمصدر الرئيسي الذي يساعد الطلبة على تفسير الظواهر الطبيعية والاجتماعية والبشرية وتنمية الاتجاهات والقيم وتكوين الكفايات والمهارات التي تساعد على الاستقصاء وحل المشكلات المعاصرة التي تواجه الطلبة والقدرة على النقد والتحليل وإصدار الأحكام العقلانية [1].

دوافع تطوير الكتاب المدرسي:

إن تطوير الكتاب المدرسي ضرورة تملحها وتفرضها اعتبارات كثيرة. أولها: حركة النشاط الإنساني في شتى المجالات، وثانها: تطور وظيفة المدرسة الحديثة في المجتمع وثالثها: ارتباط الكتاب المدرسي بالدولة المنتهي إليها، إذ يسهم في إلقاء الضوء على واقع تلك الدولة ومستقبلها وعلاقتها بالدول الأخرى، وتسجيل الجديد الذي طرأ على الدولة من

ب. أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها أول دراسة لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في حدود علم الباحث تتناول كتاب التربية الاجتماعية والوطنية الجديد، وقد بدئ بتدريس هذا الكتاب مع بداية العام الدراسي (2010-2011) وترى وزارة التربية والتعليم السعودية الكتاب تجربي قابلة للتعديل والتطوير ويتم مراجعته وتنقيحه سنوياً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسه، وجاءت هذه الدراسة بهدف:

1- تقديم رؤية واضحة جلية للقائمين على المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم حول واقع الكتب المدرسية الجديدة للدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو ومعلمات التربية الاجتماعية في مجال تحقيق الاتجاهات الايجابية.

2- إثراء المكتبة العلمية في هذا الجانب المهم من الدراسات والبحوث التربوية ذات الصلة بميدان الدراسات الاجتماعية حيث تعد الدراسة الحالية من الدراسات الأولى على مستوى وزارة التربية والتعليم السعودية.

ج. محددات الدراسة

يقتصر تعميم نتائج الدراسة على المحددات التالية:

1. المحدد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2010-2011).

2. المحدد المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية.

3. المحدد البشري: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية الذين يدرسون الصف الرابع الابتدائي.

د. التعريفات الإجرائية

التقييم: هو عملية جمع البيانات بالكتاب المدرسي من أجل تحديد قيمة الكتاب المدرسي والحكم عليه بهدف التحسين أو التعديل أو الاستمرار في تطبيقه.

معلمي ومعلمات المبحث: هم المعلمون والمعلمات الذين يدرسون مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي (2010-2011).

كتاب التربية الاجتماعية والوطنية: هو الكتاب الذي تم إقراره من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ليطم تدريسه في المدارس بدءاً من العام الدراسي 2010/2011م باسم التربية الاجتماعية والوطنية.

تقديرات المعلمين: هي حصيلة استجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين شاركوا في عملية تقييم التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.

3. الإطار النظري

المناهج الدراسية وأهميتها

تعد المناهج الدراسية من أبرز الميادين التربوية ومن أهم مكونات النظام التعليمي لأي مجتمع بشري، وهي أداة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، فمن خلالها يمارس المتعلمون

جودة عالية وطباعة فنية، وشكل الحروف وحجمها يجب أن يتناسب مع أعمار الطلبة الذين يقدم لهم الكتاب، ووضوح العناوين الرئيسية والفرعية، أما فصول الكتاب فتلون بلون مختلف عن لون النص وتكون مميزة ويتم عرض الموضوعات في فقرات مرتبة ومنظمة ومستقلة بحيث تحتوي كل فقرة على فكرة رئيسية واحدة، وينبغي أن يتضمن الكتاب في نهايته قائمة بالتواريخ وأسماء الأعلام والمصطلحات غير المألوفة، وأن تتضمن الصفحة الأولى من الكتاب المدرسي العنوان وأسماء المؤلفين [18]. أما لغة الكتاب يجب إن تتناسب مع مستويات الطلاب الثقافية والاجتماعية والعقلية، وتكون لغة الكتاب سهلة ثلاثم المستوى اللغوي للطلاب بعيداً عن التعقيد اللفظي.

ب. من حيث المحتوى:

يجب أن يتوافق محتوى الكتاب مع فلسفة التربية والتعليم، ومع متطلبات المجتمع المحلي ويساهم في تحقيق الأهداف المرسومة، ويجب أن يكون المحتوى ملائماً لمستوى الطلاب ومرتبباً بحاجاتهم وقدراتهم وميولهم ورغباتهم ومستوياتهم من حيث المعلومات والمفاهيم والمصطلحات [1].

ويرى إبراهيم [19] أن مادة الكتاب يجب أن تبني على الخبرات السابقة للمتعلمين وتساعدهم على ربط خبراتهم التي يمرون بها في داخل المدرسة بالخبرات التي يمرون بها خارج المدرسة كما يجب أن تساعد التلاميذ على فهم مواقف الحياة ومشكلاتها، ويجب أن يتمشى محتوى الكتاب مع التقدم العلمي والتطوير التكنولوجي ومسايرة روح العصر.

ج. من حيث المقدمة:

يجب أن تقدم للمعلم والمتعلم الفلسفة التي يعتمد عليها الكتاب والفكرة العامة عن الكتاب، وتعمل على إثارة الدافعية وتحفز المتعلم على دراسة الكتاب، لذلك يجب أن تقرأ بعناية من قبل المعلم والتلاميذ كجزء من عملية التواصل مع الكتاب الجديد كما إن المقدمة بأكملها تساعد القراء لتكوين فكرة عن وظيفة الكتاب وميزاته.

د. من حيث الوسائل والأساليب والأنشطة:

الكتاب المدرسي الجيد هو الكتاب الذي يحتوي على وسائل تعليمية متنوعة ومشوقة ومناسبة لمراحل نمو الطلبة ومثيرة للدافعية، وتتناسب مع الموضوعات والدروس وسهلة الاستعمال، وتراعي القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، وتكون كافية ودقيقة وواضحة، وأن تنسجم مع المصادر المتاحة في المدرسة والبيئة المحلية، وأن تتسلسل خطوات تنفيذها منطقياً ونفسياً، وتشتمل على تعليمات دقيقة تحدد المطلوب منها، وتوفر التغذية الراجعة والتعزيز المناسب.

و. من حيث التقويم:

إن عملية التقويم هي عملية تشخيصية علاجية تعاونية مستمرة، فإن الكتاب المدرسي الجيد يجب أن يراعي الاهتمام بأساليب التقويم، وينبغي إن يكون التقويم متنوعاً وهادفاً وشاملاً ومستمرأ من أجل مساعدة التلميذ على تقويم نفسه ذاتياً ومساعدة المعلم على تقويم تلاميذه.

4. الدراسات السابقة

نظراً لأهمية الكتاب المدرسي باعتباره الترجمة الوظيفية، والوجه

النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ليوكب الحداثة في كل ميدان [13].

محتوى كتب الدراسات الاجتماعية:

أشار الأدب التربوي بأن الدراسات الاجتماعية علوم اجتماعية مبسطة، وعرفت بأنها دمج من العلوم الاجتماعية أو مواد منها لأغراض تعليمية، وأنها علوم اجتماعية وتربوية، وتعرف بأنها أجزاء من العلوم الاجتماعية التي تم اختيارها من أجل إيجاد المواطن الصالح في مجتمع تسوده الديمقراطية [14].

وقد أشار دبو، والخطيب [15] إن الهدف من الدراسات الاجتماعية يتلخص في إكساب المتعلمين الاتجاهات المرغوب فيها، مثل حب الآخرين، واحترام القوانين.

وللدراسات الاجتماعية أهمية بالغة، ومكانة بارزة في المناهج الدراسية في مختلف المراحل الدراسية، وذلك لدورها في إعداد الجيل ثقافياً وعلمياً ومهنياً، وجعلهم أعضاء نافعين لمجتمعهم وأمتهم وللشريحة جمعاء، وتساعد الدراسات الاجتماعية المتعلم في فهم المشكلات المتعلقة به وبمجتمعه، حيث تزود المتعلم بالكثير من المعلومات والحقائق التي تسهم في إعداده علمياً ومهنياً وتساعد على تحقيق الأهداف القومية الكبرى من خلال تشخيص الآفات والأمراض الاجتماعية والمشكلات المختلفة، ووضع حلول لمعالجتها، إضافة إلى أنها تغرس وتنمي القيم الأخلاقية السامية، وتعزز الولاء والإخلاص للوطن والأمة والرغبة في السلام العالمي، كما وأنها تساعد في التعرف على خصوصيات البيئة الطبيعية والبشرية، مما يوثق الصلة بين المتعلمين وبيئتهم، ويتأكد الاستدلال بالمخلوقات البشرية والطبيعية على عظمة الخالق، وترسيخ الإيمان بقدرته والانتفاع بما خلق، وتساعد في تكوين وتعميق الثقافة والمعرفة لدى المتعلمين، من خلال تشجيعهم على البحث والاستقصاء، والتكيز على دراسة البيئة والتعرف على مظاهرها واكتشاف قوانينها، وتوجيه الأنشطة للإفادة منها في رقي وتقدم المجتمع ورفاهية أبنائه [8].

ومهما يكن الكتاب المدرسي جيداً في مستواه، فإنه لن يضم كل ما يتطلبه المنهج، ولن يكتمل بجميع أغراضه وأهدافه لأن السياسية الموضوعية للتربية والتعليم تتطور بتطور الإنسان والمعارف البشرية، وهذا يتطلب ينابيع متجددة يجب أن يردها الطالب ومنها الكتاب المدرسي [16].

التقييم:

يعني التقييم في اللغة التثمين وفي الاصطلاح له تعاريف مختلفة على حسب اختلاف المربين وعلماء التربية وقد أشار الأدب التربوي المتعلق بالتقييم بأنه تقرير قيمية المنهج، سواء كانت هذه القيمة فنية أو تربوية [17].

وقد عرف بيوشامب التقييم هو عملية تربوية يتم تحديد القيم والكفايات التي يحتاجها الطلاب ومجتمعهم، ثم جمع البيانات الخاصة بدرجة تحقيقها لديهم، وتفسيرها بعدئذ لفرض تحسين المنهج [17].

خصائص الكتاب المدرسي الجيد:

أ. ما يتعلق بالإخراج الفني ولغة الكتاب:

إذ ينبغي أن يتميز الكتاب بغلاف متين وجذاب ونوعية ورق ذات

تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي ومعلمات مرشد الكويكبي

وكذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالات الدراسة ولصالح حملة الدبلوم العالي والبيكالوريوس.

وقام العنزي [22] بدراسة هدفت إلى تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع في دولة الكويت في ضوء المعايير المعاصرة والواجب توافرها في الكتب المدرسية، وفعاليتها في إشراك الطالب وتنمية مهاراته المختلفة، وتمثلت عينة الدراسة بكتاب الدراسات الاجتماعية واستخدمت الدراسة أداة تقييم مكونة من (40) فقرة، بالإضافة لاستخدام معادلة رومي (Romey Formula) لحساب معاملات إشراكية الكتاب للطالب، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة تباين درجة مراعاة الكتاب لمعايير ومواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وجاء مجال الإخراج الفني في المرتبة الأولى من حيث تحقيق البنود المعيارية، ومجال المحتوى ثانياً، ومجال الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية ثالثاً، وأساليب التقويم رابعاً، وطريقة عرض المحتوى وتنظيمه خامساً، والمقدمة سادساً، والأهداف التعليمية سابغاً، كما أشارت الدراسة إلى ضعف إشراك الكتاب المدرسي للطالب من خلال طريقة عرض المادة العلمية والأنشطة والوسائل التعليمية والرسوم والصور وخلاصات الفصول.

الدراسات الأجنبية:

أجرى العدوان [23] دراسة هدفت إلى تحليل وتقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في الأردن لمعرفة مدى تضمينها لمفاهيم حقوق الإنسان، ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث قائمة تحليل لمفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف الرابع والخامس والسادس والسابع الأساسي، وتكونت قائمة التحليل من (28) مفهوماً لحقوق الإنسان موزعة على خمسة مجالات هي: الحقوق المدنية، والحقوق السياسية، والحقوق الاقتصادية، والحقوق الاجتماعية، والحقوق الثقافية، وأظهرت النتائج عدم وضوح مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في الكتب المقصودة، وضعف في تنظيم وعرض المفاهيم.

وهدف دراسة أكسيت وأكسيت وأتاسالار [24] إلى تقييم وتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الابتدائي في تركيا، واستخدمت الدراسة قائمة تحليل مكونة من (50) فقرة ركزت على قياس أربعة مجالات هي الإدراك العقلي، والصفات الشخصية، والوعي العالمي، ودور الفرد، وأظهرت النتائج التالية: في مجال الإدراك العقلي أشارت النتائج إلى قلة تركيز كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الابتدائي على مهارات التذكر بينما يعطي الكتاب وزناً أكبر لمهارات الفهم والاستيعاب والتطبيق، وأظهرت النتائج في مجال الصفات الشخصية قدرة الكتاب العالية في تنمية قيم تقدير الذات والصبر والتحمل، والصدق والموضوعية، كما وجدت (16) قيمة عالية المستوى جاءت بصورة صريحة وضمنية في كتاب الدراسات الاجتماعية، كما وبينت النتائج في مجال الوعي العالمي تركيز الكتاب على القضايا المحلية والعالمية، وفيما يتعلق بدور الفرد المتمثل في الكتاب فقد أبرزت نتائج تحليل الصور المتضمنة في الكتاب دور وظهور أكبر للفرد لصالح الذكور.

وأجرى بروفي [25] دراسة هدفت إلى تقييم كتاب التربية الاجتماعية

التطبيقي للمنهاج الدراسي ولأنه وسيلة رئيسة من وسائل تنفيذه من قبل المعلم والتلميذ ولأنه الأداة التعليمية الأكثر استخداماً في العملية التعليمية من قبل المعلم والتلميذ. فقد حظيت الكتب المدرسية باهتمام بالغ على المستوى العربي والعالمي، وأجريت بحوث ودراسات تقييمية لكتب مدرسية على اختلافها بغية الكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف فيها، وفي ما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة والتي أمكن للباحث الاطلاع عليها، وتم تقسيمها إلى دراسات عربية وأجنبية.

الدراسات العربية:

هدفت دراسة العبيدات [1] إلى تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا، وطور استبانة بغرض جمع البيانات الخاصة بالدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (105) معلماً ومعلمة ممثلة لمجتمع الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة: إن تقديرات المعلمين التقييمية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي بشكل إجمالي كانت ذات تقدير متوسط، كما كشفت النتائج أن تقديرات المعلمين التقييمية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية لكل مجال من مجالات الأداة وللكتب الثلاثة كانت بدرجة متوسطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين التقييمية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية لكل فقرة من فقرات الأداة كانت ذات تقدير متوسط لغالبيتها.

كما أجرت هندي [20] دراسة هدفت إلى نقد وتحليل وتقييم كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الأربعة (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في ضوء معايير مقترحة، وقامت الباحثة بإعداد قائمة معايير تضمنت أربعة جوانب هي: معايير خاصة بمحتوى كتب التربية الوطنية، ومعايير خاصة بتنظيم المحتوى، ومعايير خاصة بطرق عرض المحتوى، ومعايير خاصة بالتدريبات والأسئلة والأنشطة، وتحددت عينة الدراسة في كتب التربية الوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية، وأظهرت النتائج: أن مجال المحتوى جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة من حيث تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب وللصفوف الأربعة، وتلاه مجال تنظيم المحتوى وبدرجة مرتفعة أيضاً، بينما جاءت الأنشطة في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة من تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب وللصفوف الأربعة.

وهدف دراسة الحسن [21] إلى تقييم كتب الدراسات الاجتماعية المقررة لطلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في المدارس الفلسطينية منذ مطلع العام الدراسي 2006/2007م، وذلك من خلال استطلاع آراء المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في محافظتي قلقيلية وسلفيت بفلسطين، واستخدمت الدراسة أداة التقييم المتمثلة في استبانة مكونة من (30) فقرة موزعة على ستة مجالات هي المفاهيم العلمية، والمعلومات العلمية، وطريقة عرض المحتوى، والتوثيق الداخلي في المحتوى، والنشاطات والتقييم، وتكونت عينة الدراسة من (6) مشرفين تربويين، و(60) مديراً، و(192) معلماً ومعلمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقدير أفراد عينة الدراسة لكتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الثانوي كان عالياً، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لمجال طريقة عرض المحتوى فقط ولصالح الفئة (أقل من 5 سنوات)،

[1]، والعززي [22] وبروفي [25] وتناولت هذه الاستبانات مجالات محددة في الكتاب المدرسي تمثلت في الشكل والإخراج الفني، المقدمة، والمحتوى، والأساليب، وطريقة العرض للمادة، والوسائل، والأنشطة، ووسائل التقويم، وتلتقي هذه الدراسة مع تلك الدراسات في بعض المجالات التي تناولها التقويم كالوسائل التعليمية، والمحتوى، وأساليب العرض، والتقويم، وتقييم المعلمين والمعلمات نحو كتب التربية الاجتماعية، وتم في هذه الدراسة بيان تقديرات معلمي المبحث التقييمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي من خلال استجابات المعلمين والمعلمات حول كتاب التربية الاجتماعية والوطنية في المجالات الستة التي تضمنتها الاستبانة. وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن الباحث لم يجد على حد علمه دراسات تتناول كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج المسحي الوصفي للوقوف على تقديرات معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مبحث التربية الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي (2010/2011) والبالغ عددهم (100) معلماً ومعلمة وقد كانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة وذلك لصغر حجم المجتمع، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب متغيرات الدراسة.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات حسب متغيري الخبرة والجنس

المتغير	مستوياته	العدد	المجموع
الخبرة التعليمية	أقل من 5 سنوات	33	100
	من 6-10 سنوات	39	
	أكثر من 11 سنة	28	
الجنس	ذكر	52	100
	أنثى	48	

ج. أداة الدراسة

بالمملكة العربية السعودية، وقد قسمت الفقرات إلى ستة مجالات هي: المقدمة وتضمنت (12) فقرة، والأهداف وتضمنت (8) فقرات، والمحتوى وطريقة عرضه وتضمن (16) فقرة، والوسائل والأنشطة التعليمية وتضمنت (13) فقرة، والتقويم وتضمن (13) فقرة، والإخراج الفني للكتاب وتضمن (10) فقرات، وقد أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي وذلك وفق الترتيب التالي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وتمثل رقمياً الترتيب (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. وجرى تقسيم تقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية للكتاب إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 5-1 على ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي 1.33 وعليه

في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان محور اهتمام الدراسة المجالات الرئيسة الآتية: الأهداف، والمحتوى، وأساليب العرض، والوسائل التعليمية، والأنشطة والواجبات، والتقويم. وكشفت الدراسة أن الأهداف لم تكن مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين، وأنها لم تركز على المستويات العقلية العليا؛ كالتحليل والتركيب وإصدار الأحكام. وكان جَلَ تركيزها على الحقائق. أما المحتوى فقد ركز على الحقائق، ولم يهتم بالمبادئ إلا قليلاً، كذلك لم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام، وإنما ركز على مادتي التاريخ والجغرافية، ولم يهتم بعرض الأفكار الأساسية، ولم يراعي البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى، ولا التكامل في موضوعات المحتوى، إضافة إلى تدني وظيفته، وعدم قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب، أما الوسائل التعليمية فكانت متنوعة وكثيرة، وممتعة وفعالة، ومرتبطة بالمحتوى، وتزيد من فهم الطلبة للدروس. وبالنسبة للأنشطة فقد تنوعت وتعددت: كأنشطة التفكير الناقد، والعمل الكتابي، وعمل مخططات وصور بيانية وخرائط، والأنشطة التعاونية، ولعب الأدوار، والزيارات الميدانية، وإجراء المقابلات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من الدراسات السابقة التي أنّ هناك اهتماماً بتقييم وتحليل وتقويم الكتاب المدرسي واستطلاع آراء التربويين حوله، وقد تعددت الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات، كما تنوعت مستوياتها والمراحل التعليمية التي تناولتها، وقد اتبعت هذه الدراسات أساليب عدة منها التحليل والتقييم، وقد اتبعت هذه الدراسات أساليب عدة منها التحليل والنقد مثل دراسة العدوان [23] واستخدم بعضها استبانات تناولت مجالات متعددة، جرى توزيعها على فئات متنوعة كالمعلمين والطلبة والمشرفين التربويين والخبراء مثل دراسة العبيدات

أعد الباحث استبانة لتقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي المبحث في محافظة القريات، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، كدراسة الحسن [21] وذلك لبناء الأداة على مقياس ليكرت الخماسي واختيار المعالجة الإحصائية ومناقشة النتائج. وتكونت أداة الدراسة من جزأين: الجزء الأول: واشتمل معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة، في ضوء متغيري الخبرة والجنس. أما الجزء الثاني: فقد تضمن (72) فقرة لمعرفة تقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في محافظة القريات لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي

تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي ومعلمات مرشد الكويكبي

الفئوية لبعض الفقرات، بحيث اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (72) فقرة، وتم اختيار الفقرات التي اتفق المحكمون على مناسبتها بعد إجراء التعديل والحذف وزيادة بعض الفقرات، وعدت موافقة غالبية المحكمين على الفقرات مؤشراً على صدق الأداة. ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) حيث وزعت الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة من عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات بحساب معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (0.89). وقد تراوحت معاملات الارتباط للمحاور الفرعية المكونة للأداة ما بين (0.86 – 0.92) والجدول رقم (2)، يوضح قيم معامل الثبات الكلي للأداة ولكل محور من المحاور.

تكون المستويات كالآتي:

1. تقديرات منخفضة من التقييم من (1- 2.33).
2. تقديرات متوسطة من التقييم من (2.34-3.67).
3. تقديرات عالية من التقييم من (3.68-5).

صدق الأداة:

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية والبالغ عدد فقراتها (67) على (9) محكمين من ذوي الاختصاص، في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية والقياس والتقييم وبعض المشرفين التربويين في إدارة تعليم القرية، للحكم على درجة ملاءمة فقرات الاستبانة وانتمائها للمجال المراد قياسه، وإبداء الرأي حول مدى دقة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، فضلاً عن إضافة أية فقرة ضمن مجالات الاستبانة أو حذفها أو تعديلها، وتركزت الملاحظات في أغلبها على دمج فقرات معينة ضمن المجال الواحد، وحذف ما هو مكرر منها، وزيادة فقرات أخرى، أو تعديل الصياغة

جدول 2. قيم معاملات الارتباط لثبات الأداة الكلي وفقاً للمجالات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

المجال	معامل الارتباط
المقدمة	0.92
الأهداف	0.90
المحتوى وطريقة عرضه	0.88
الوسائل والأنشطة التعليمية	0.91
التقييم	0.84
الإخراج الفني للكتاب	0.86
الكلي	0.88

الاستبانة وبمساعدة زملاء العمل على أفراد عينة الدراسة، من معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية، في المرحلة الابتدائية في محافظة القرية، حيث بين لهم أهمية تعيئتها بدقة وموضوعية لما لذلك من أثر في موضوعية نتائج الدراسة، والتأكيد لهم أن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

5. النتائج

نتائج السؤال الأول: ما تقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في محافظة القرية التقييمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية التقييمية في محافظة القرية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بشكل عام ولكل مجال من مجالات الدراسة. كما هي موضحة في الجدول (3).

جدول 3. المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	التقديرات
1	6	الإخراج الفني للكتاب	3.88	عالية
2	3	المحتوى وطريقة عرضه	3.81	عالية
3	5	التقييم	3.77	عالية
4	4	الوسائل والأنشطة التعليمية	3.75	عالية
5	1	المقدمة	3.71	عالية
6	2	الأهداف	3.69	عالية
		الأداة ككل	3.76	عالية

وبشكل عام فإن التقديرات التقييمية الكلية لمعالي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية لجميع المجالات كانت عالية وهذا يدل على أن التقديرات التقييمية للكتاب ككل، ولكل مجال من مجالاته متشابهة، وقد يعود السبب في ذلك إلى قيام فريق تطوير المناهج بإنشاء لجان مختلفة حرصت على وضع كتاب التربية الاجتماعية والوطنية موضوع الدراسة ضمن أسس علمية منهجية ليحقق الأهداف التي وضع من أجلها وضمن الخطوط العريضة ومن جميع الجوانب، وكانت درجة قبوله بشكل عام عالية، وهذا يضع الجهد السعودي موضع احترام وتقدير، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي: أولاً: مجال المقدمة:

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.69-3.88)، حيث جاء مجال الإخراج الفني للكتاب في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.88)، وتقديرات تقييمية عالية، بينما جاء في المرتبة الثانية مجال المحتوى وطريقة عرضه وبمتوسط حسابي بلغ (3.81)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال التقويم وبلغ (3.77). وتقديرات تقييمية عالية، ومن ثم مجال الوسائل والأنشطة التعليمية وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، وتقديرات تقييمية عالية، وجاء في المرتبة الخامسة مجال المقدمة وبمتوسط حسابي بلغ (3.71) وتقديرات تقييمية عالية، أما المجال السادس والأخير فقد جاء لمجال الأهداف وبلغ المتوسط الحسابي له (3.69). وتقديرات تقييمية عالية، وجاءت تقديرات معالي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية للأداة ككل عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.76).

جدول 4

المتوسطات الحسابية لتقديرات معالي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية لفقرات مجال المقدمة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقديرات
1	1	توضيح الفلسفة التربوية التي بني عليها الكتاب	3.88	عالية
2	3	تعرف بأهم مكونات الكتاب	3.88	عالية
3	4	موجهة للمعلم	3.82	عالية
4	2	تشمل أهداف الكتاب	3.80	عالية
5	7	تذكر التلاميذ بالمعلومات السابقة الضرورية لمحتويات الكتاب	3.77	عالية
6	8	تبرز أهمية توظيف التكنولوجيا	3.76	عالية
7	6	تثير دافعية التلاميذ وتحفزهم للتعلم الذاتي	3.74	عالية
8	10	توجه المعلم إلى مصادر أخرى للمعرفة	3.71	عالية
9	11	توجه المتعلم إلى مصادر أخرى للمعرفة	3.59	متوسطة
10	4	موجهة للمتعملم	3.58	متوسطة
11	12	تبرز أهمية التنوع في أساليب الوصول إلى المعرفة	3.54	متوسطة
12	9	تبرز أهمية المهارات العقلية في التعامل مع الكتاب الكلي	3.49	متوسطة
			3.71	عالية

الجدول (4) حصول جميع فقرات مجال المقدمة على تقديرات عالية من قبل معالي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية باستثناء أربع فقرات جاءت تقديراتها متوسطة، في حين كانت التقديرات الكلية لهذا المجال عالية. وقد يعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث إلى قناعة المؤلفين بأهميتها واعتبارها أمراً مهماً يوضع في بداية الكتاب لمساعدة المعلم على تنفيذ عمليات التعليم بطريقة أكثر فاعلية في ضوء التوجهات التربوية السائدة في المملكة. ثانياً: مجال الأهداف:

ويبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات معالي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية لفقرات مجال المقدمة قد تراوحت ما بين (3.49-3.88)، حيث جاءت الفقرتان رقم (1، 3) ونصهما "توضيح الفلسفة التربوية التي بني عليها الكتاب" و"تعرف بمكونات الكتاب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها " تبرز أهمية المهارات العقلية في التعامل مع الكتاب " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.49). وجاءت الدرجة الكلية لمجال المقدمة بمتوسط حسابي (3.71) وتقديرات تقييمية عالية حسب التصنيف المعتمد في هذه الدراسة، ويلاحظ من

جدول 5

المتوسطات الحسابية لتقديرات معالي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية لفقرات مجال الأهداف

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقديرات
1	15	تراعي الأهداف المجال المعرفي	3.85	عالية
2	16	تراعي الأهداف المجال الوجداني	3.80	عالية
3	17	تراعي الأهداف المجال النفس حركي	3.76	عالية
4	20	تركز الأهداف على الإعداد المتوازن للتلميذ في الحياة	3.74	عالية
5	13	تركز الأهداف على الإعداد الكامل للتلميذ في الحياة	3.66	متوسطة

تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي ومعلمات مرشد الكويكبي

متوسطة	3.65	ترتبط أهداف الدراسات الاجتماعية بأهداف المواد الأخرى	14	6
متوسطة	3.61	تمت صياغة الأهداف بشكل واضح ومحدد	19	7
متوسطة	3.57	تراعي الأهداف للفروق الفردية بين التلاميذ	18	8
عالية	3.69	الكلية		

نتائج الجدول (5) حصول جميع فقرات مجال الأهداف على تقديرات عالية من قبل معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية باستثناء أربع فقرات جاءت تقديراتها متوسطة. في حين كانت التقديرات الكلية لهذا المجال عالية. وقد يعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث إلى ضرورة أن تكون الأهداف متنوعة لتشمل المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية حيث أن ذلك يساعد المعلم على توجيه المتعلم نحو النتائج المرغوب تحقيقها من عمليات التعليم والتعلم. ثالثاً: المحتوى وطريقة عرضه:

وبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية لفقرات مجال الأهداف قد تراوحت ما بين (3.57-3.85)، حيث جاءت الفقرة (15) ونصها "تراعي الأهداف المجال المعرفي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.85)، تلتها الفقرة (16) ونصها "تراعي الأهداف المجال الوجداني". بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها "تراعي الأهداف للفروق الفردية بين الطلاب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.57). وجاءت الدرجة الكلية لمجال الأهداف بمتوسط حسابي (3.69) وتقدرت تقييمية عالية حسب التصنيف المعتمد في هذه الدراسة. ويلاحظ من

جدول 6

المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية لفقرات مجال المحتوى وطريقة عرضه

التقديرات	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
عالية	3.94	يشجع المحتوى التلاميذ على بناء علاقات أخوية فيما بينهم	24	1
عالية	3.92	يشجع المحتوى التلاميذ على بث روح المشاركة فيما بينهم	25	2
عالية	3.90	يشجع المحتوى التلاميذ على نبذ الأنانية والأطماع	26	3
عالية	3.88	يشجع المحتوى التلاميذ على الإيثارة وتقدير المصلحة العامة	27	3
عالية	3.86	يخلو المحتوى من الأخطاء الإملائية.	33	5
عالية	3.85	يهتم بأسلوب التدرج والانتقال من السهل إلى الصعب	34	6
عالية	3.83	يشجع أسلوب الحوار وإتاحة الفرصة للتلاميذ للنقاش	35	7
عالية	3.79	يهتم بأسلوب التعلم من خلال الممارسة.	36	8
عالية	3.78	يؤكد المحتوى على تحقيق المساواة بين التلاميذ	30	9
عالية	3.76	يشجع المحتوى التلاميذ على تحمل المسؤولية	31	10
عالية	3.74	يلتزم المحتوى مستوى التلاميذ المعرفي	32	11
عالية	3.71	يسهم المحتوى في غرس الانتماء وحب الوطن في نفوس التلاميذ	29	12
عالية	3.70	يبرز المحتوى السيرة النبوية للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم	28	13
عالية	3.68	يحرص المحتوى على تنمية التوعية الصحية	21	14
متوسطة	3.66	يركز المحتوى على طرح قضايا معاصرة	22	15
متوسطة	3.65	يهتم المحتوى بتنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات	23	16
عالية	3.81	الكلية		

ويلاحظ من نتائج الجدول (6) حصول جميع فقرات مجال المحتوى وطريقة عرضه على تقديرات عالية من قبل معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية باستثناء فقرتين جاءت تقديراتهما متوسطة، في حين كانت التقديرات الكلية لهذا المجال عالية، ويعتقد الباحث أن شمول كتاب التربية الاجتماعية والوطنية على موضوعات من مجالات متعددة كالجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية، ساعد على توفر المواصفات المتعلقة بالمعايير الآتية: أن المحتوى يشجع الطالب على بناء علاقات أخوية فيما بينهم، ويشجع على بث روح المشاركة فيما بينهم.

رابعاً: مجال الوسائل والأنشطة التعليمية

وبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية لفقرات مجال المحتوى وطريقة عرضه قد تراوحت ما بين (3.65-3.94)، حيث جاءت الفقرة (23) ونصها "يشجع المحتوى الطالب على بناء علاقات أخوية فيما بينهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.94)، تلتها الفقرة (24) ونصها "يشجع المنهج المحتوى على بث روح المشاركة فيما بينهم وبمتوسط حسابي (3.92)، بينما جاءت الفقرة رقم (23) ونصها "يهتم المحتوى بتنمية التفكير الإبداعي وحل المشكلات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.65). وجاءت الدرجة الكلية لمجال المحتوى وطريقة عرضه بمتوسط حسابي (3.81) وتقدرت تقييمية عالية حسب التصنيف المعتمد في هذه الدراسة.

جدول 7. المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية لفقرات مجال الوسائل والأنشطة التعليمية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقديرات
1	45	تتميز الأنشطة بقابلية التنفيذ	3.92	عالية
2	46	تشجع الأنشطة على العمل الفردي	3.89	عالية
3	37	تتميز الوسائل التعليمية بالحدثة	3.87	عالية
4	38	تتميز الوسائل التعليمية بالدقة العلمية	3.84	عالية
5	39	الوسائل التعليمية ملونة وجذابة تثير دافعية التلاميذ	3.81	عالية
6	43	تساعد التلاميذ على الفهم واكتساب المعرفة	3.79	عالية
7	47	توجه التلاميذ إلى توظيف التكنولوجيا	3.76	عالية
8	48	تراعي الوسائل التعليمية المستخدمة مستوى الطلاب	3.74	عالية
9	49	تشجع الأنشطة على العمل الجماعي	3.70	عالية
10	44	تثير تفكير التلاميذ بأشكاله المختلفة	3.69	عالية
11	40	مرتبطة بالمصادر المتاحة في المدرسة والبيئة	3.62	متوسطة
12	41	تثري المعرفة النظرية والعملية للتلاميذ	3.60	متوسطة
13	42	توجه التلاميذ لإنتاج وتطوير الوسائل التعليمية	3.55	متوسطة
		الكلية	3.75	عالية

الدراسة.

ويلاحظ من نتائج الجدول (7) حصول جميع فقرات مجال الوسائل والأنشطة التعليمية على تقديرات عالية من قبل معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية باستثناء ثلاث فقرات جاءت تقديراتها متوسطة، في حين كانت التقديرات الكلية لهذا المجال عالية. ويرجع الباحث السبب في حصول الفقرات الخاصة بالأنشطة التعليمية على متوسطات حسابية مرتفعة إلى أهميتها في مادة التربية الاجتماعية والوطنية، فقلد أكد الأدب التربوي ضرورة ارتباط الأنشطة التعليمية بالمحتوى، وأن تناسب الطلبة وتنصف بالحدثة وإثارة الدافعية، وتراعي القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع. خامساً: مجال التقويم.

وبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية لفقرات مجال الوسائل والأنشطة التعليمية قد تراوحت ما بين (3.92-3.55)، حيث جاءت الفقرة (45) ونصها "تتميز الأنشطة بقابلية التنفيذ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.92)، تلتها الفقرة (46) ونصها "تشجع الأنشطة على العمل الفردي". وبمتوسط حسابي (3.89)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (37) ونصها "تتميز بالحدثة". بينما جاءت الفقرة رقم (42) ونصها "توجه الطلبة لإنتاج وتطوير الوسائل التعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.55). وجاءت الدرجة الكلية لمجال الوسائل والأنشطة التعليمية بمتوسط حسابي (3,75) وبتقديرات تقييمية عالية حسب التصنيف المعتمد في هذه

جدول 8. المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية لفقرات مجال التقويم

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقديرات
1	58	تنصف أسئلة المحتوى بالدقة والوضوح.	3.95	عالية
2	57	شمول عملية التقويم للأهداف التربوية.	3.94	عالية
3	54	يهتم الكتاب بالتقويم القبلي للموضوعات.	3.92	عالية
4	55	يهتم المحتوى بوسائل تقويم متنوعة.	3.90	عالية
5	56	يراعي وسائل التقويم للفروق الفردية بين التلاميذ.	3.85	عالية
6	50	يشمل التقويم الجانب النظري.	3.80	عالية
7	51	يشمل التقويم الجانب العملي.	3.79	عالية
8	52	يشمل التقويم كافة جوانب الفرد.	3.75	عالية
9	53	يحرص التقويم على تحسين العملية التربوية.	3.69	عالية
10	60	تشمل أسئلة التقويم كافة مستويات الجانب المعرفي.	3.65	متوسطة
11	61	تشمل أسئلة التقويم كافة مستويات الجانب النفس حركي.	3.62	متوسطة
12	62	تشمل أسئلة التقويم كافة مستويات الجانب الوجداني.	3.60	متوسطة
13	59	يهتم التقويم بربط السلوك بالهدف التربوي.	3.59	متوسطة
		الكلية	3.77	عالية

"تنصف أسئلة المحتوى بالدقة والوضوح" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.95)، تلتها الفقرة (57) ونصها "شمول عملية التقويم للأهداف التربوية". وبمتوسط حسابي (3.94)، وجاءت بالمرتبة الثالثة

وبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية لفقرات مجال التقويم قد تراوحت ما بين (3.95-3.59)، حيث جاءت الفقرة (58) ونصها

تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي ومعلمات مرشد الكويكبي

والوطنية باستثناء ثلاث فقرات جاءت تقديراتها متوسطة. في حين كانت التقديرات الكلية لهذا المجال عالية. وقد يعزى السبب في ذلك إلى اعتقاد معلمي الدراسات الاجتماعية أن التقييم يعد عاملاً أساسياً يمكن به تحديد مدى نجاح المنهج والكتاب المدرسي في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، فهو عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية للمنهج المدرسي.

سادساً: مجال الإخراج الفني للكتاب

الفقرة (54) ونصها "يهتم المنهج بالتقويم القبلي للموضوعات". بينما جاءت الفقرة رقم (59) ونصها "يهتم التقويم بربط السلوك بالهدف التربوي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.59). وجاءت الدرجة الكلية لمجال التقويم بمتوسط حسابي (3.77) وبتقديرات تقييمية عالية حسب التصنيف المعتمد في هذه الدراسة.

وبلاحظ من نتائج الجدول (8) حصول جميع فقرات مجال التقويم على تقديرات عالية من قبل معلمي مبحث التربية الاجتماعية

جدول 9

المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية التقييمية لفقرات مجال الإخراج الفني للكتاب

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقديرات
1	68	تتطابق مكونات الفهرس مع مكونات الكتاب	4.05	عالية
2	63	غلاف الكتاب يجذب التلاميذ.	4.04	عالية
3	64	يلتزم غلاف الكتاب لمحتواه ومضمونه	4.02	عالية
4	65	يناسب حجم الكتاب (طوله وعرضه وسمكه) لمستوى الطلبة	4.01	عالية
5	72	يناسب تجليد الكتاب وثبितه لاستخدامه المتكرر	3.97	عالية
6	66	جودة ورق الكتاب من حيث اللون والملمس والمساحة	3.93	عالية
7	67	يحتوي الكتاب على المعلومات الأساسية (الصف و العنوان والفصل الدراسي والطبعة ودار النشر)	3.90	عالية
8	71	يتضمن الكتاب قائمة بالمصادر والمراجع المرتبة وفق منهجية علمية	3.80	عالية
9	69	يتضمن الكتاب في بدايته فهرساً شاملاً لموضوعاته الرئيسية والفرعية	3.60	متوسطة
10	70	ينتهي الكتاب بقائمة للمصطلحات والمفاهيم الواردة فيه مرتبة هجائياً الكلي	3.48	متوسطة
			3.88	عالية

حين كانت التقديرات الكلية لهذا المجال عالية، ويرى الباحث أن الإخراج الفني للكتاب هو قضية على جانب كبير من الأهمية، فتحدد حجم الكتاب وطريقة عرض الموضوع داخله وتنظيم العناوين الفرعية في داخله على نسق معين وتصميم الغلاف وتوزيع الرسم والكتابة عليه واختيار الألوان، كل هذا يضيف على الكتاب صفاته المحسوبة. فالإخراج الجيد للكتاب هو التعبير الشكلي الصادق عن المضمون. نتائج السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في محافظة القريات التقييمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي باختلاف متغيرات الخبرة والجنس؟

ولالإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية في محافظة القريات التقييمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغيرات الخبرة، والجنس. والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية في محافظة القريات لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغيرات الخبرة والجنس

المتغيرات	المستويات	المقدمة	الأهداف	المحتوى وطريقة عرضه	الوسائل والأنشطة التعليمية	التقويم	الإخراج الفني للكتاب	الأداة ككل
الجنس	ذكر	س	3.50	3.51	3.60	3.69	3.88	3.61
	ع	ع	0.70	0.66	0.84	0.67	0.70	0.68
	أنثى	س	4.09	4.02	3.99	3.97	3.93	3.99
	ع	ع	0.60	0.59	0.70	0.59	0.60	0.55

3.57	3.88	3.65	3.39	3.53	3.56	3.53	س	أقل من 5	الخبرة التعليمية
0.63	0.50	0.77	0.70	0.74	0.62	0.68	ع	سنوات	
3.59	3.94	3.63	3.52	3.72	3.45	3.49	س	10-6	
0.68	0.71	0.70	0.85	0.69	0.77	0.90	ع	سنوات	
3.85	3.90	3.89	3.90	3.90	3.83	3.83	س	أكثر من 11	
0.50	0.59	0.60	0.70	0.55	0.61	0.65	ع	سنة	

وبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية في محافظة القريات التقييمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية تبعاً لمتغيرات الخبرة، والجنس ولبیان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد للمجالات والمبين في جدول (10) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل والمبين في جدول (11).

جدول 11

نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد لتقديرات معلمي مبحث التربية الاجتماعية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية وفقاً لمتغيري الجنس والخبرة التعليمية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المقدمة	4.858	1	4.858	10.310	0.12
هوتلنج=175.	الأهداف	2.903	1	2.903	7.383	0.14
	المحتوى وطريقة عرضه	1.022	1	1.022	2.688	0.10
	الوسائل والأنشطة التعليمية	1.060	1	1.060	1.828	0.18
	التقويم	0.63	1	0.63	1.566	0.21
	الإخراج الفني للكتاب	0.56	1	0.56	0.14	0.70
الخبرة التعليمية	المقدمة	0.21	2	0.10	0.22	0.79
ويلكس = 859.	الأهداف	0.50	2	0.25	0.63	0.53
ح=452.	المحتوى وطريقة عرضه	0.16	2	0.30	0.49	0.60
	الوسائل والأنشطة التعليمية	1.092	2	0.54	1.436	0.23
	التقويم	2.459	2	1.230	2.121	0.11
	الإخراج الفني للكتاب	0.57	2	0.28	0.71	0.47
الخطأ	المقدمة	44.767	95	0.47		
	الأهداف	37.349	95	0.39		
	المحتوى وطريقة عرضه	59.041	95	0.62		
	الوسائل والأنشطة التعليمية	36.105	95	0.37		
	التقويم	55.078	95	0.58		
	الإخراج الفني للكتاب	38.382	95	0.40		
الكلية	المقدمة	53.992	99			
	الأهداف	44.008	99			
	المحتوى وطريقة عرضه	65.343	99			
	الوسائل والأنشطة التعليمية	39.822	99			
	التقويم	61.932	99			
	الإخراج الفني للكتاب	41.154	99			

لجميع من المعلمين سواء من التدريس للمادة أو من المجتمع أو من الدراسة الذاتية والمطالعات الخاصة، لذلك يرى الباحث أن الخبرة رغم ضرورتها في التعليم إلا أن المعلمين الجدد يخضعون لدورات تدريبية لكل كتاب يصدر عن وزارة التربية والتعليم مما يعني إكساب المعلمين الجدد الخبرة والكيفية في التعامل مع الكتاب الجديد، ناهيك عن الأدلة المساعدة والموضحة للمعلم عن أفضل الطرق والسبل في التعليم وكيفية التعامل مع المنهاج الجديد والكتاب بحد ذاته مقبول تربوياً وليس فيه أي غموض أو صعوبة مما أظهر عدم وجود فروق ذات دالة

تبين من الجدول (11) الآتي:
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
 وقد يعود سبب عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة إلى كون الكتاب يختص بالتربية الاجتماعية والوطنية والمعلمين لديهم من الخبرة الذاتية والحياتية ما يفهمهم ويفهمهم، فالخبرة موجودة

تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي ومعلمات مرشد الكويكبي

- [6] الغامدي، حمدان، وعبدالجواد، نورالدين، (2005). تطور نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- [7] العتيبي، منير، والسويلم، بندر، (2005). أهداف التعليم المبكر في المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- [8] عليجات، عبيد، (2006). اتجاهات المعلمين نحو كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن وبناء نموذج لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- [9] الحريري، رافده، (2007). التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية. عمان: دار الفكر للنشر.
- [10] عاشور، راتب، وأبو الهيجاء، عبد الرحيم، (2009). المنهاج بناؤه وتنظيمه ونظرياته وتطبيقاته العملية، عمان: مكتبة الجنادرية.
- [11] سعادة، جودت، وإبراهيم، عبد الله، (2004). المنهج المدرسي المعاصر، عمان: دار الفكر.
- [12] آدم، عصام، (2006). التخطيط التربوي والتنمية البشرية: الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.
- [13] مرعي، توفيق، والحيلة، محمد، (2002). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [14] القاعود، إبراهيم، (1991). الدراسات الاجتماعية مناهجها، أساليبها، تطبيقاتها، إربد: دار الأمل.
- [15] دبو، مرشد والخطيب، إبراهيم، (2001). أساليب تدريس الاجتماعيات، القاهرة: دار الثقافة.
- [16] الصوفي، عبد الله، (2002). التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم، عمان: مؤسسة الوراق.
- [17] حمدان، محمد زياد، (2002). تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقويم، عمان: دار التربية الحديثة.
- [18] الخوالده، ناديا سليمان، (2006). تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، الكرك، جامعة مؤتة.
- [19] إبراهيم، عبداللطيف فؤاد، (1980). المنهاج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها، ط5. القاهرة، مصر: مكتبة مصر.
- [20] هندي، سمية، (2009). تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- [21] الحسن، فاطمة، (2008). آراء المشرفين التربويين والمدربين والمعلمين حول كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن
- [22] العازي، عبد الرحمن، (2006). تقييم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع المتوسط في الكويت في ضوء المعايير المعاصرة،

إحصائية على هذا المتغير، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن معلمي التربية الاجتماعية والوطنية بمحافظة القريات يتمتعون بثقافة متقاربة إذ أن صغر مساحة المحافظة والتقدم السريع في الاتصالات له أثر هام ونسبة كبيرة في توحيد الرؤى والأساليب من خلال الدورات وورشات العمل ولجان البحث الواحد على مستوى إدارة التربية والتعليم. وقد يعود سبب عدم وجود فروق ذات داله إحصائية في التقديرات التقييمية لأفراد الدراسة حول كتاب التربية الاجتماعية إلى اهتمام المعلمين والمعلمات معاً بالقيام بالواجبات المدرسية المنوطة بهم، والالتزام بما هو مطلوب من أعمال تتعلق بالعمل الذي تقتضيه وظيفة المعلم، ومعالجة الأمور بجدية، وربما يعود ذلك إلى تشابه المسؤوليات وحجم الأعباء المطلوبة من المعلمين والمعلمات.

6. التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:
1. ضرورة اهتمام مقدمة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بتوجيه المتعلم إلى مصادر متنوعة للمعرفة بالإضافة لإبراز أهمية المهارات العقلية في التعامل مع الكتاب والتنوع في أساليب الوصول للمعرفة.
 2. ضرورة ارتباط الأهداف الخاصة بكتاب التربية الاجتماعية والوطنية بأهداف المواد الأخرى، والعمل على صياغة الأهداف بشكل محدد وواضح، ومراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب.
 3. ضرورة تركيز محتوى الكتاب على المهارات المعاصرة، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات.
 4. ضرورة اهتمام كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بتوجيه الطلاب لإنتاج الوسائل التعليمية وتطويرها، وارتباطها بالمصادر المتاحة في المدرسة والبيئة.
 5. ضرورة تضمين الكتاب في بدايته فهرساً شاملاً للموضوعات، وضرورة انتهائه بقائمة للمصطلحات والمفاهيم الواردة.
- إجراء المزيد من الدراسات التربوية لتقييم كتب الدراسات الاجتماعية في مراحل دراسية أخرى من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] العبيدات، محمد علي، (2010). تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- [2] الجيلاني، ياسين، (2000). قضايا تربوية، جريدة الرأي، العدد (10980)، تاريخ 2009/7/24.
- [3] الخوالده، محمد، (2004). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط 1، عمان: دار المسيرة.
- [4] طلافحة، حامد، (2010). مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها، عمان، مطبعة الجامعة الأردنية.
- [5] دروزة، أفنان، (1997). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

Innovation. Proceedings of the tenth Conference of the Children's Identity and Citizenship in Europe Academic Network. London: CiCe.

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

ب. المراجع الاجنبية

[25] Brophy, J. (2005). The National Curriculum in U.S. Elementary Social Studies: Critique of Representative Example. Journal of Curriculum Studies, (24), (5).

[23] AL-Edwan, Z. (2010). Human Rights Principles in the Social Education Textbooks of the Elementary Stage in Jordan. European Journal of Social Sciences. 15 (2), 117-126.

[24] Aksit, T , Aksit, N. Atasalar, J. (2008). Values that Social Studies Textbooks Value: Initial Outcomes. Paper taken from Reflecting on Identities: Research, Practice and

AN EVALUATION OF SOCIAL NATIONAL EDUCATIONAL TEXTBOOKS FOR FOURTH GRADE FROM THE POINT OF VIEW OF TEACHERS IN GURAYYAT GOVERNORATE IN K.S.A

MERSHED F. AL_KUWAIKBI
Educational Supervisor
Saudi Arabia

***ABSTRACT_** The study aimed to evaluate the social national educational textbooks for fourth grade from the point of view of teachers In Gurayyat Governorate In K. S.A .To achieve that aim , the researcher developed a survey to collect the data of the study. This was assured by a group of experienced referees. Moreover, it was assured to be stable when it was applied to an investigative sample of 20 male and female teachers. Then, Pirson's correlation confident was used to trace stability factor which was totally.88. The sample included all the 100 teachers of social national education in Gurayyat. Results indicated that teachers estimated assessments for the social national educational textbooks in Gurayyat in K.S.A were high at all aspects of the study. Also, there were no statistical significant differences due to gender and experience of teachers evaluation estimates. According to the results of the study , the researcher recommended the ministry of education and school textbooks Publishing Department to make use of the lists of criteria and specifications of the good school book. He also recommended that the lists should be renewed according to the study and the educational experiences at the field of social studies in order to increase focus on the field of the preface to show the mental skills in dealing with the books and the variety of styles to acquire knowledge.*

Key word: social national educational textbooks, fourth grade, Gurayyat Governorate.